

اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات

د. محمود احمد القرعان

الجامعة الاردنية وجامعة البلقاء التطبيقية

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الاردن وحاولت الدراسة الاجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما اتجاهات الدارسين في برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الاردن نحو البرنامج، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وفي هذه الدراسة تم اختيار افراد الدراسة بطريقة العينة القصدية وعددها (٥٠) دارس ودارسه.

وتكون مجتمع الدراسة من الدارسين في برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الاردن والذين يبلغ عددهم (٥٠) فردا، وقد بينت نتائج الدراسة ان اتجاهات الدارسين على بعد حسن اختيار الدراسة والرغبة فية كانت تقديراتهم مرتفعة وفي بعد مستوى الخدمات المقدمة للدارسين في المركز كانت متوسطة في حين جاءت على بعد ثقافه التنظيم ما بين مرتعه ومتوسطة وفي بعد التخطيط للدراسة والالتزام بالدوام مرتفعة ومتوسطه، كما دلت الدراسة على عدم وجود فروق دالة احصائيا بين اراء الدارسين اتجاه دبلوم الإصلاح والتأهيل تعزى الى متغير الرتبة العسكرية وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي . وقد قدم الباحث العديد من التوصيات في ضوء نتائج هذه الدراسة منها ضرورة الاهتمام المتزايد باعداد العنصر البشري وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل بمحاضرين من ذوي الاختصاص وتوفير الامكانيات المادية لعقد مثل هذه الدورات واجراء المزيد من الابحاث والدراسات .

المقدمة :

لا شك أن أول ما تعني بة المجتمعات هو البحث عن الأمن بأشكاله المختلفة، ويأتي في مقدمتها المحافظة على أرواح المواطنين وممتلكاتهم وأعراضهم، والاحساس العام بالاستقرار بالأمان، لزيادة العطاء في شتى الميادين (المطيري، ٢٠١١).

وجهاز الأمن العام الأردني من الدعائم الرئيسة لراحة واستقرار المجتمع وبث الأمن فيه، وتعتمد الفلسفة الأمنية المتبعة في هذا الجهاز التركيز على العنصر البشري لأنه المحور الرئيسي في العملية الأمنية حيث تقع على عاتقهم مسؤولية عظيمه كونهم الصف الأول في المحافظة على الأمن الداخلي وأوكلت إليهم مهمة المحافظة على أرواح المواطنين وممتلكاتهم، ومنع الجريمة قبل وقوعها، وضبط مرتكبيها من الجناة، وتوفير أقصى درجات الأمن والطمأنينة للمواطنين والمقيمين.

والعمل في مراكز الإصلاح والتأهيل هو جزء بسيط من مهام رجال الأمن العام الذي ينتهج عملية التطوير والنهوض بضروف النزلاء فيها تنفيذاً لمنهج الإصلاح والتأهيل القائم على سياسة التقويم لا العقاب، والتي تتم في ضوء التشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية والمعايير العالمية، والتي تنطوي تحت مفاهيم احترام حقوق الإنسان وكرامته.

وفي هذا العصر الذي يتميز بالسرعة والتغير على كافة الأصعدة والميادين أصبح تدريب الطاقات البشرية وتأهيلها مطلباً ضرورياً لمواكبة هذا التغير واستمرار التفاعل مع مستجداته، كما أنه يصبح حتمياً على الصعيد الأمني لأنه الوسيلة لإكساب رجل الأمن ما يحتاجه من مهارات جديدة تتماشى مع متغيرات العصر وإفرازاته، وتهيئته للتكيف مع الواقع المتجدد لجريمة اليوم، إذ تتغير دوافعها وتتطور أساليبها مستفيدة مما يستجد من تقنيات، كما تظهر جرائم جديدة لم تكن معروفة من قبل، مما يقتضي أن يكون رجل الأمن مؤهلاً لتطوير قدراته، وتجديد معارفه، وتوسيع مداركه وإمكاناته، ليسهم في تحجيم الجريمة، وليتمكن من الإحاطة بالتطورات التي تشهدها، ومن ثم التدريب على الأساليب التي تُعين على مواكبة هذه التطورات والتصدي لها، بل واستشراف ما يستجد من تطورات، وما يعين على مكافحة الجريمة وتحقيق الأمن بصورة أكثر فعالية واقتدار. (النمر، ١٩٩٢، ٢٦٥).

ولذلك تم إنشاء مركز تدريب وتطوير الإصلاح والتأهيل الذي يعنى بتأهيل وتدريب مرتبات الأمن العام بشكل عام والعاملين في إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل

اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلا؁ والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلا؁ والتأهيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات د. محمود أحمد القرمان

بشكل خاص؁ بحيث يتم تأهيلهم وفق مناهج ومعايير عالية وتبادل الخبرات بمشاركات مع الدول العربية والصديقة على حد سواء؁ حيث طبق المركز مشروع التوعية مع الجانب النمساوي وبدعم من الاتحاد الأوروبي؁ وكذلك إعطاء الدورات للعاملين في الأجهزة الأمنية في الدول العربية؁ وقدم المركز العديد من البرامج المختلفة التي تمكن النزير من استغلال طاقاته وقدراته بشكل إيجابي يساعد على العودة للمجتمع والابتعاد عن الجريمة؁ وتمكين النزلاء من أداء امتحانات الثانوية العامة واستكمال الدراسات الجامعية؁ وحتى مناقشة رسائل الدكتوراة؁ وتم تصميم مجموعه من البرامج على أساس تفريد المعاملة كأسلوب عصري للإصلا؁؁ مع مراعاة الظروف الصحية والنفسية والاجتماعية لفئات النزلاء المختلفة؁ ومن هذه البرامج مبادرة "اهتمام للنزلاء المعوقين والذين لا يستطيعون خدمه أنفسهم"؁ وبرنامج "تهية" للنزلاء الجدد الذين يدخلون مراكز الإصلا؁ لأول مرة؁ وبرنامج "تهية" للنزلاء الذين تشارف مدد محكوميتهم على الانتهاء؁ وكذلك تطوير المناهج والبرامج التدريبية الخاصة بتدريب مرتبات الإصلا؁ والتأهيل بالتعاون من الجانب الأمريكي.

وقد وقعت بتاريخ ٢٠١٤/٨/١٤ اتفاقية بين جامعه البلقاء التطبيقية وإدارة مراكز الإصلا؁ والتأهيل لتدريب وتأهيل مرتبات الأمن العام بإشرافهم ببرنامج للدبلوم في الإصلا؁ والتأهيل بما يشمل التدريب التعليمي والعملية تحت مظلة جامعه البلقاء التطبيقية التي ستؤمن محاضرين اكفاء للبرنامج والمصادقة على الشهادات للمشاركين الناجحين واعتداده من وزارة التعليم العالي؁ وتتضمن الخطة الدراسية لبرنامج الدبلوم على مواد تربوية وإنسانية واجتماعية ومتطلبات تخصصات تتضمن مواضيع في نظريات علم الجريمة وإدارة المؤسسات الإصلاحية الحديثة وعلم الإجرام والعقاب وحقوق النزلاء الجنائية الدولية؁ وسيكولوجية النزير؁ بالإضافة إلى مداخل الإصلا؁ والتأهيل الوقائية من الجريمة؁ وانحراف الأحداث والنزلاء؁ والإرشاد والتوجيه النفسي والاجتماعي؁ بالإضافة إلى مواد متعلقة في تدريب ميداني في مجال الإصلا؁ والتأهيل. تلعب الاتجاهات؁ والقيم الشخصية والاجتماعية دوراً في اختيار الفرد لنوع العمل والالتحاق بنوع عمل من الأعمال؁ وفي ملائمة التعليم أو العمل لهذا الفرد. ويمثل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس؁ فالاتجاهات النفسية والاجتماعية. من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية؁ وهو في نفس الوقت من أهم دوافع السلوك؁ التي تؤدي دوراً أساسياً في ضبطة وتوجيهه (فضل الله؁ ١٩٩٩).

لم يتفق علماء النفس الاجتماعي على تعريف موحد للاتجاه بل هناك تعاريف عديدة ومنهم من يعرفها بأنها: "حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، وما يكاد يثبت الاتجاه حتى يمضي مؤثراً وموجهاً لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة، فهو بذلك ديناميكي عام" (حمزة، ١٩٩٢، ١٢٥) في حين يرى آخر أنها ميل الفرد تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيداً عنها متأثراً في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعاً لقربه من هذه أو بعده عنها (القيوتي، 2000). ويرى الكبيسي أنها "وجهة نظر يكونها الفرد للتكيف مع بيئته ومحيطه أو لتحديد موقعه من قضية أو موضوع ما" (الكبيسي، ١٩٩٨، ٤٩). وبعد استعراضه لعدة محاولات لتعريف الاتجاهات خلص سلطان إلى أن الاتجاهات "عملية معرفية ذهنية معقدة تتمثل بالنزوع والميل الثابت نسبياً نحو الأشياء والأشخاص" (سلطان، ٢٠٠٣، ١٩١).

من وجهة نظر الباحث فإن محاولات تعريف الاتجاهات تتفق من حيث المضمون وإن اختلفت من حيث الصياغة، فالاتجاهات تعبر عن ميول الفرد ووجهات نظره السلبية والإيجابية والحيادية نحو موضوع معين، والتي تمتاز بالثبات النسبي تجاه الموضوعات والأشياء والأشخاص، والتي بدورها توجه تصرفات الإنسان وسلوكه نحوها، وهي حصيلة تأثر الفرد بالمشيرات العديدة التي تصدر عن اتصاله بالبيئة المحيطة به.

وأود الإشارة هنا إلى وجود فرق بين الاتجاهات والآراء والمعتقدات، فالرأي يختلف عن الاتجاهات في أنه تعبير عن حكم الشخص على مجموعة محددة من الحقائق، وهو استجابة لمؤثر محدد يواجهه الفرد، على أنه من الملاحظ أن اتجاهات الفرد تؤثر في آرائه كما أن آراء الفرد تقوي الاتجاهات وتدعمها، أما المعتقدات فهي تتمتع بقدر أكبر من القوة والتأثير على الآراء وهي أكثر ثباتاً من الاتجاهات ، كما أن الأفراد يتمسكون بمعتقداتهم أكثر من آرائهم (السلمي، ١٩٩٨).

اهمية الاتجاهات :

- ان تحديد سلوك الفرد وأفعاله لها أهمية في مفهوم الاتجاه من ارتباطه بنواتج التفاعل بين الأفراد والجماعات ارتباطاً مؤثراً في المجال الاجتماعي والتربوي والصناعي ، فالاتجاهات تؤثر في تحديد سلوكنا من خلال تأثيرها في أحكامنا الإيجابية أو السلبية ، وإدراكنا للأخيرين بل وإدراكنا لأنفسنا ، وتؤثر في درجة وكفاءة عملية التعلم ، أما على صعيد البنى الاجتماعية فالاتجاهات تساعد على تحديد

اتجاهاته الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاخ والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات د. محمود احمد القرمان

الجماعات التي ترتبط بها ، والمهن التي نختارها والأحزاب والأندية التي نفضلها أو مختلف الجماعات التي يحويها البناء الاجتماعي لتحقيق أهدافنا في الحياة . (Wind miller ، Lambert، ١٩٨٨) لذا فإن الاتجاهات تمثل حلقة الوصل بين المعتقدات والسلوك ، إذ لا يمكن إغفال الاتجاهات كمؤثر عال في سلوكيات الفرد ، فالاتجاهات تعمل على وتفاعله مع الآخرين وتيسر للفرد القدرة على أداء السلوك واتخاذ القرارات في المواقف المتعددة ، في شيء من الاتساق والتوحد الذي يعمل على بلورة وتوضيح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي ، كما أنها توجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة ، وتحمله على أن يحس ويدرك بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية ، وأن اتجاهاته المعلنة تعبر عن مدى مساهمته لما يسود مجتمعة من معايير وقيم ومعتقدات (زهران، ١٩٨٤) . وتؤدي الاتجاهات الوظائف الآتية :

1-الوظيفة النفعية : تحقق الاتجاهات للفرد الكثير من الأهداف حيث تزوده بالقدرة على التكيف مع المواقف المتعددة ، فتبني الفرد لبعض الاتجاهات نحو بعض الأشياء أو الموضوعات يهدف إلى تحقيق بعض الأهداف القيمي ، حيث تعمل الاتجاهات بمثابة الوسائل للوصول إلى هذه الأهداف خاصة عندما يتعلق الأمر بتبني اتجاهات الجماعة للحصول على تقبلها.

2-الوظيفة التعليمية: تقوم الاتجاهات هنا بدور المنظم لخبرات الفرد فتساهم في اتساق سلوكه وثباته النسبي في المواقف المختلفة ، والاتجاهات تزود الفرد بالمرونة لفهم ما حوله ، وتقوده إلى اتخاذ السلوك المناسب في المواقف الجديدة.

3-وظيفة الدفاعية : أن العديد من الاتجاهات ترتبط بما تحققه للفرد من اشباعات أكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية لموضوع الاتجاه ، فالفرد قد يتبنى اتجاهات معينة لا لخصائص موجودة في موضوع الاتجاه ، بل لأنها تؤدي إلى حل بعض صراعاته الداخلية .

4-الوظيفة التعبيرية: يقوم الفرد احياناً بتبني بعض الاتجاهات لأنها ربما تقدم له المساندة التي توافق هذا التعديل في حياته، يحتاجها لتبرير سلوكه، خصوصاً عندما يغير الفرد بعض مسارات حياته. (الثنيان ، ٢٠٠٢).

مشكلة الدراسة:

نظراً لما يمثله التأهيل والبرامج المتخصصة عموماً من أهمية حيوية ومتزايدة للارتقاء بالعمل الإنساني المعاصر، والدور البارز الذي يلعبه ويجسده التدريب أثناء العمل على وجه الخصوص في إنجاح العملية الإدارية، فإن الحاجة لاعتماد الطرق والأساليب الحديثة لتدريب الكوادر البشرية باتت ملحة وضرورية في مختلف مجالات الحياة، لتنسجم والإمكانات الجديدة وتطورات العصر الذي نعيش فيه، فما حدث من تطور علمي وتقني في السنوات الأخيرة، أوجد مستحدثات متقدمة في مجال التدريب أدت دوراً بارزاً وأساسياً في أساليب التدريب أثناء الخدمة (أثناء العمل)، إذ إن الأساليب التقليدية في برامج الإعداد والتدريب لم تعد قادرة على الإيفاء بمتطلبات العصر الذي نعيش فيه، ولا مواكبة التطورات العلمية والتقنية التي تشهدها مجتمعات اليوم (الطعاني، 2002).

وفي مجال العمل الأمني الذي يمثل طبيعة خاصة، تلعب الخبرات والمهارات التي اكتسبها رجل الأمن خلال سنوات خدمته دوراً بارزاً في نجاح مهمته وبلوغ غايته، فإن الدورات التي تعقد أثناء العمل، توجيهها ورعاية وإشرافاً، وبمختلف طرقه ووسائله وآلياته، يعد أحد أكثر أنواع التدريب نجاحاً وتحقيقاً للغايات والأهداف المرجوة، فمن خلاله تتوارث الأجيال الأمنية خبراتها ومهاراتها الإبداعية في العمل الأمني، وعن طريقه يمكن صقل وبناء الكفاءات الأمنية المستقبلية، بل إن اعتماد العمل بموجبه والالتزام بمنهجية واضحة ومناسبة لتطبيقه، ونعني هنا التدريب أثناء العمل، سيكفل بإذن الله تشرّب الأجيال الشابة لخبرات من سبقوهم ومهاراتهم، وبالتالي الاطمئنان على مستقبل العمل الأمني وقياداته، وسيؤدي إلى التقليل من حجم الخسارة التي يعكسها افتقاد أي من قواعد البيانات.

من هنا كان اهتمام الباحث بأهمية البرامج التدريبية بالنسبة لأفراد جهاز الأمن العام، وفيما يتعلق بالعمل في مراكز الإصلاح والتأهيل وقيام الجهات المسؤولة في الأردن باستحداث برنامج دبلوم في التأهيل والإصلاح في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل بالتعاون مع جامعة البلقاء التطبيقية، وإن هناك حاجة ماسة لتناول هذا البرنامج حديث النشأة بالدراسة والبحث من جوانب مختلفة، وحيث أن هناك ضعفاً عاماً في معرفة الناس بعامة، ومنتسبي جهاز الأمن العام، بخاصة بأهمية إصلاح وتأهيل

اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات د. محمود احمد القرمان

النزلاء في مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن، وبدور برامج التدريب والتأهيل في هذا المجال (وهذا من خبرة الباحث في المجال ونتائج بعض الدراسات) جاءت هذه الدراسة لتتناول اتجاهات الدارسين في برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن نحو البرنامج في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، والعمر، والرتبة العسكرية، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، وعدد سنوات الخبرة بالعمل في مراكز الإصلاح والتأهيل).

أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما اتجاهات الدارسين في برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن نحو البرنامج؟
- ٢- هل تختلف اتجاهات الدارسين في برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن نحو البرنامج باختلاف الرتبة العسكرية للمشارك؟
- ٣- هل تختلف اتجاهات الدارسين في برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن نحو البرنامج باختلاف عدد سنوات الخدمة في مراكز الإصلاح والتأهيل التابعة للمشارك؟
- ٤- هل تختلف اتجاهات الدارسين في برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن نحو البرنامج باختلاف المؤهل العلمي في مراكز التأهيل والإصلاح للمشارك؟

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على اتجاهات الدارسين في برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن نحو البرنامج.
- ٢- التعرف على اتجاهات الدارسين في برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن باختلاف المؤهل العلمي وتأثيره على الدارسين .
- ٣- التعرف على اتجاهات الدارسين في برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن باختلاف الرتب العسكرية للدارسين.

اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات د. محمود احمد القرمان

٤- التعرف على اتجاهات الدارسين في برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن نحو البرنامج باختلاف عدد سنوات الخدمة في مراكز الإصلاح والتأهيل التابعة للدارسين.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

١- أنها تناولت بالبحث برنامج دبلوم في التأهيل والإصلاح في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن الذي استحدث عام ٢٠١٤، وبالتالي فهي من أوائل الدراسات في مجالها.

٢- أهمية برنامج دبلوم التأهيل والإصلاح ذاته، وما يتطلع لتحقيقه من أهداف ومرامي تهم شريحة واسعة من المجتمع الأردني من نزلاء ومنتسبي الأمن العام وأفراد المجتمع بعامة.

٣- أهمية اتجاهات الدارسين في البرنامج ودورها في انجاحه وتحقيقه لما يراد له من أهداف.

٤- قد تفيد نتائج الدراسة وما كشفت عنه من جوانب قفوة وضعف في مجالها القائمين على البرنامج في تطويره من نواحي عدة.

٥- أهمية التدريب والتطوير للمفاهيم الأمنية بشكل خاص لما له من أهمية بالأدبيات الإدارية الحديثة.

حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة بالآتي:

- الحدود الزمانية : خلال الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥.
- الحدود المكانية : مركز تدريب وتطبيق الاصلاح والتأهيل التابع لادارة مراكز الاصلاح والتأهيل في مديرية الامن العام .
- الحدود البشرية : الدارسين والعاملين في مركز تدريب وتطوير الاصلاح والتأهيل.

محددات الدراسة :

- أداة الدراسة بدلالات صدقها
- منهجية البحث المستخدمة للإجابة على تساؤلات الدراسة .

اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات د. محمود احمد القرمان

لذا تقتصر نتائج الدراسة وإمكانية تعميمها على الدارسين في برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥، وما تأكد الية نتائج هذه الدراسة من تطبيقات عملية.

التعريفات الإجرائية:

* تم تعريف ما يأتي :

برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل: هو عبارة عن محاضرات تشمل على مواد تربوية وإنسانية واجتماعية ومتطلبات تخصصات تتضمن مواضيع في نظريات علم الجريمة، وإدارة المؤسسات الإصلاحية الحديثة، وعلم الإجرام والعقاب، وحقوق النزلاء الجنائية الدولية، وسيكولوجية النزير، بالإضافة الى مداخل الإصلاح والتأهيل الوقائية من الجريمة وانحراف الاحداث والنزلاء والارشاد والتوجيه النفسي والاجتماعي بالإضافة إلى مواد متعلقة في تدريب ميداني في مجال الإصلاح والتأهيل.

مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن: تم إنشاء مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل عام ٢٠٠٨ بهدف تعزيز ودفع العملية الإصلاحية إلى الأمام من خلال الدعم المتواصل، واستقدام الخبرات العالمية، وتعزيز الخبرات المحلية لتحقيق هذه الغاية، ومتابعة برامج التطوير والتحديث الإداري والفني، بالإضافة إلى وضع وتطبيق خطط واضحة لإصلاح السجون، بحيث تحافظ على حقوق النزلاء وتوفر لهم كامل الرعاية ملتزماً بالتشريعات الوطنية والمواثيق الدولية لحماية حقوق الإنسان بتحقيق هدف هذه المؤسسات في الإصلاح وإعادة التأهيل وليس مجرد العقاب، وقد استطاع المركز ونتيجة لتنمية الجهود التي بذلت فيه من الحصول على أفضل الجوائز وعلى مستوى المملكة وخارجها.

الدارسين في البرنامج: مجموعه من الأفراد المنتسبين إلى جهاز الأمن العام من مختلف الرتب العسكرية (شرطي، عريف، رقيب، وكيل)، وخبراتهم متنوعة بالعمل بكافة إدارات ومديريات الشرطة المنتشرة بالمملكة الأردنية الهاشمية.

الاتجاهات نحو برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل: يعرف البورت الاتجاه على أنه حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تكونت بالتجارب والخبرات السابقة التي مر بها الإنسان والتي على توجيه الاستجابة الموضوعات والمواقف التي لها علاقة به. وهناك

اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات د. محمود احمد القرمان

من يرى ان الاتجاه هو "ميل أو استعداد ذهني وعصبي ونفسي للفرد وتتضمنه خبرات الشخصية، لأنه يستجيب لصالح أو ضد نوع معين من الأشياء أو المواقف أو الموضوعات أو الافراد" (البدانية، ١٩٩٩). وإجراءً: يقصد بالاتجاه في هذه الدراسة معرفة الميول والاستعدادات النفسية للدارسين في برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل ومدى تقبلهم لهذا البرنامج، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الدارس في الأداة المعدة لقياس الاتجاه.

الدراسات السابقة :

حظي موضوع اتجاهات الشرطة نحو الموضوعات التي تتعلق بوظيفة الشرطي بهتمام العديد من الباحثين، حيث أجريت دراسات عدة تناولت هذا الموضوع، منها دراسة المطرقي (٢٠٠٠): التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات العاملين في الشرطة نحو العمل، أو مدى رضا العاملين في الشرطة، من أفراد العينة، عن العوامل الوظيفية المتعلقة بالرضا الوظيفي التي تشمل على، إنجازات العمل، الاعتراف والتقدير، ومسؤوليات الوظيفة والعمل، والتقدم والترقي في الوظيفة، والنمو الوظيفي، وأنظمة وإجراءات الإدارة والإشراف، وظروف العمل، وبيئته المادية، والراتب، والحالة الاجتماعية، والحياة الشخصية، وضمانات الوظيفة، وعلاقات العمل، كما هدفت إلى علاقة كل من العمر والمؤهل العلمي لأفراد العينة بالرضا الوظيفي، وكذلك معرفة العلاقة بين المتغيرات الوظيفية. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) شرطي من رتبة جندي لغاية رتبة رائد، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن وجود علاقة إيجابية بين متغيرات العمر، وسنوات خدمه، والرتبة العسكرية والراتب الشهري، وبين الرضا بالعوامل المتعلقة بالرضا للعاملين في الشرطة، وعدم وجود علاقة بين متغيرات المؤهل العلمي، ونوع عمل الشرطي، وطبيعته وبين الرضا العام للعاملين في الشرطة. وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى رضا الضباط والأفراد، حيث أبدى الضباط رضا أعلى عن عوامل التقدم والترقي في الوظيفة، والراتب الشهري، والمكانه الاجتماعية، بينما أبدى الأفراد رضا أعلى عن عوامل الاعتراف، والتقدير، والحياة الشخصية.

ودراسة المزروع (2004): التي هدفت على التعرف على اتجاهات العاملين في الخدمات الصحية بالحرس الوطني نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة من خلال قياس اتجاهات العاملين في الخدمات الصحية في مدينة الملك عبد العزيز للحرس الوطني نحو

اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاع والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاع والتأهيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات د. محمود احمد القرمان

تطبيق إدارة الجودة الشاملة، حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي بتوزيع استبيانات على عينة عشوائية طبقية ممثلة لمجتمع الدراسة قد اظهرت نتائجها انقسام أفراد عينة الدراسة بين الموافقة وعدم الموافقة حول دور الإدارة العليا ونظام الجودة التطبيقي لبرامج الجودة الشاملة بالمدينة، وكذلك في اتجاهاتهم نحو علاقة الجودة بالعمل، وقد تبين من الدراسة أنه لا توجد مشكلات تنظيمية سلوكية فيما يتعلق بتطبيق إدارة الجودة الشاملة، وكشفت النتائج أيضاً عن وجود علاقة إحصائية بين المتغيرات الشخصية للمبحوثين واتجاهاتهم نحو العمل، وقد أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية في مجال إدارة الجودة الشاملة وتوفير متطلبات تطبيقها في الخدمات الصحية بالحرس الوطني السعودي.

ودراسة الزايد (١٩٩٣): التي هدفت إلى تقصي بيئة العمل وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى العاملين بحرس الحدود في مدينة الرياض من البحث في الخصائص الاجتماعية المميزة لبيئة العمل الداخلية في حرس الحدود والمتمثلة في أسلوب القيادة والإشراف، ونوعية العمل ومحتواه، والحوافز المادية والمعنوية المتاحة للعاملين، وعلاقات العمل السائدة بين العاملين، وفرص الترقية الوظيفية المتاحة، وطبيعة العلاقة بين خصائص هذه البيئة، ومدى تأثيرها في درجة الرضا الوظيفي للعاملين، والتوصل لوضع تصور أمثل لبيئة العمل المواتية للعاملين بما يحقق الرضا الوظيفي، ويثمر الكفاءة في الأداء، وتكونت عينة البحث من (١٥٠) فرداً من العاملين بحرس الحدود في مدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن ٥٤,٩% من العينة يرون أن المشاركة بأرائهم قبل اتخاذ قرارات تؤثر على أعمالهم هي مشاركة محدودة.
- أن أكثر من نصف أفراد العينة ترى أن هناك تقديراً للجهد الذي يبذله في العمل، وأن هذا التقدير قد يكون مادياً أو معنوياً.
- أن ثلثي العينة قررت يرون أن إدارتهم لا تتبع أسلوب تفويض السلطة والصلاحيات.
- أن أغلبية أفراد العينة يرون أن تتاح لهم فرص لمناقشة التوجيهات والتعليمات، وكذلك فإنهم يناقشون المشاكل التي تظهر عند تنفيذهم للتوجيهات .
- أن (٤٣,١%) راضين عن عملهم الحالي.
- أن نوعية العمل الذي يؤديه العامل له تأثير واضح على رضاه الوظيفي.

اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات د. محمود أحمد القرمان

- أن الحوافز المتاحة للعاملين لها تأثير ملحوظ على درجة رضاهم الوظيفي، فالرضا عن الحوافز المتاحة كان بدرجة متوسطة.

- أن (٥٢,٩%) أفراد العينة رأوا أن العلاقة بين الرؤساء والمرؤوسين مرضية تماما.

- أن (٨١,٤%) رأوا أن العلاقة مع الزملاء تمتاز بالطيبة إلى حد ما.

- أن (٦٠,٨%) لا يشعرون بوجود ارتباط بين تقييم الأداء والترقية.

وفي دراسة " كوكس ووايت (Cox & White, 1988) " التي هدفت إلى تعرف

العلاقة بين الاتجاه نحو الشرطة والتفاعل مع الشرطة في مواقف الإدلاء بالشهادة في نزاعات المرور وغيرها من المواقف الرسمية أو شبه الرسمية في الولايات المتحدة الأمريكية ولاية كاليفورنيا. وتكونت عينة دراسة من (٨٣٢) طالبا جامعيا. وكشفت النتائج أن هذه الخبرات ترتبط بالاتجاهات السلبية نحو الشرطة، نظراً للقسوة وسوء المعاملة والتعسف وعدم الثقة. وعندما تم عزل تأثير هذه المتغيرات اختفت العلاقة وكان هناك تأثير ايجابي حول الاتجاهات نحو الشرطة وتحديدًا شرطه المرور فيما يتعلق بالادلاء بالشهادات حول قضايا المرور المختلفة.

دراسة الشمري (٢٠٠٣): اتجاهات منسوبي معاهد التدريب الأمنية نحو العوامل المحددة لفاعلية التدريب الإداري، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: وهدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات منسوبي معاهد التدريب الأمنية نحو العوامل الشخصية والتنظيمية والبيئية المحددة لفاعلية برامج التدريب الإداري كما سعت الدراسة إلى التعرف على أبرز المعوقات التي تحول دون تفعيل برامج التدريب الإداري وكونت عينة الدراسة من (٢٨٢) فردا وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

رغبة المتدرب في اكتساب معلومات جديدة في عملة لتعطي مزيد من الثقة.

تشجيع القادة للمكتربين في عملهم لبذل المزيد من الجهود المثمرة واشادتهم بالجهود التي يبذلها المتدربين وتوفير مدربين اكفاء. تشجيع العمل التعاوني بين المتدربين والمدربين وعدالة الرؤساء بالمعاملة لهم. ومن ابرز المعوقات عدم توفير الحوافز التشجيعية بالعمل وعدم توفير التخطيط الدقيق لحاجات المتدربين.

وأوصت الدراسة إلى تزويد المعاهد التدريبية بهيئة تدريب واشراف واصدار دليل

سنوي تحدد فيه الدورات التي ستعقد مستقبلا ليتم تداوله بين الضباط والافراد .

اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاخ والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاخ والتأهيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات د. محمود أحمد القرمان

دراسة النويجم (٢٠٠٥): هدفت الدراسة إلى التعرف على كفاءة العملية التدريبية في معاهد التدريب الأمنية بمدينة الرياض من وجهة نظر العاملين فيها . وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ما يلي: انخفاض كفاءة محور تحديد الاحتياجات التدريبية. انخفاض الكفاءة من حيث الطرق التي تستخدم في تنفيذ البرامج التدريبية. فاعلية وكفاءة الطرق المستخدمة عند تقييم البرامج التدريبية. أما المعوقات التي تواجه العملية التدريبية وتحول دون تنفيذها بكفاءة فهي:

نقص الاعتمادات المالية المخصصة للتدريب- وضعف العناية بأهمية تأهيل وتدريب المدربين ومنسوبي المعهد- عدم وجود المصادر الجيدة التي يعتمد عليها لتحديد الاحتياجات التدريبية- ضعف التخطيط لتنفيذ العملية التدريبية- وأخيراً ضعف التنسيق بين المعهد والإدارات المرشحة للمتدربين. وأوصت الدراسة إلى ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية وفقاً للأساليب والطرق العلمية الحديثة وجوب رصد الاعتمادات المالية لدعم نشاطات التدريب التي تقوم بدور فاعل في تهيئة الكوادر الأمنية والحرص على الإستعانة بمدربين أكفاء و التنسيق الجيد بين المعهد والإدارات المرشحة للمتدربين.

ودراسة علام(٢٠٠١): التي هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات اللازمة لرجل الأمن في التعامل مع الجمهور في المنافذ النظامية، لزوم هذه المهارات وفقاً لعدد من المتغيرات (طبيعة العمل، والعمر، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة عشوائية طبقية، ومجتمعها تكون من ثلاث طبقات، هي: فئة الضباط وعددهم ١١٥ ضابطاً وفئة ضباط الصف والجنود وعددهم ٣٠٠ فرد، وعدد ٣٠٠ فرد، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأجهزة الأمنية في ميناء الملك فهد وميناء ينبع التجاري بمحافظة ينبع تهتم بتنمية قدرات ومهارات القادة الذاتية والشخصية باتباعها سياسة جيدة وواضحة تتمثل في إبتعاث الضباط للدورات المختلفة وبرامج الدراسات العليا داخل المملكة وخارجها، وأن أولوية التدريب على مهارات عادة ما يتم تجاهلها مثل مهارة الإصغاء الفعال وفتح قنوات الاتصال مع المرؤوسين، والحوار الفعال وذلك ضمن مجموعة مهارات الاتصال أن اللياقة البدنية وقوة الشخصية جاءت نسبتها على درجة الأهمية القصوى في جميع فئات العينة، حيث أجمعت فئات العينة على ضرورتها وأهميتها وتوافرها لا بد منها ويجب أخذها في الاعتبار أثناء التعيين.

اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإطلاع والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات د. محمود أحمد القرمان

ودراسة الثنيان (٢٠٠٢): التي هدفت إلى الوقوف على مكونات ومصادر واتجاهات خريجي كلية الملك فهد الأمنية نحو العمل في قطاعات وزارة الداخلية، وأفراد مجتمع الدراسة، هم خريجو كلية الملك فهد الأمنية عام ١٤٢٢هـ، و أظهرت النتائج أن ترتيب مكونات اتجاهات الخريجين نحو العمل في قطاعات وزارة الداخلية جاء ترتيبها وتأثيرها في تصرفات الخريجين جاءت كآآتي: المكون المعرفي عند الخريجين، المكون الوجداني، المكون السلوكي . وتوصل الباحث للعوامل الدافعة لاختيار العمل في قطاع أمني معين وهي كآآتي:

- مكان أداء العمل الأمني ، سلطات ومسؤوليات العمل الأمني ، طبيعة المتعاملين مع منسوبي القطاع، المكانة الوظيفية والاجتماعية، الحوافز المادية والاجتماعية .

التعقيب على الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت موضوعات اتجاهات العاملين في مختلف الاجهزة الامنية واتاحت الدراسات والابحاث السابقة ,التي امكن الباحث الاطلاع عليها ان يقف على جوانب تتعلق ببحثه وبدعم المعلومات والبيانات التي ضمنتها هذه الدراسات والبحوث ، واثراء الاطار النظري للدراسة الحالية ، والوصول الى مواضع القصور في الدراسات السابقة مما جعله يتوصل الى نتائج بحثية مدعمه بنماذج واقعية مؤثرة . وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات السابقة في :

١-تم التعرف من خلال تلك الدراسات على اهداف كل دراسة واهم النتائج التي توصلت اليها.

٢-امكن للباحث الاستفادة من تلك البحوث والدراسات من خلال الاسترشاد بمنهدياتها في البحث واستخدماتات من استبيانات واسئلة وادوات.

وقد استعرض الباحث في هذه الدراسة ثمانية دراسات وقد تطرقت الدراسات السابقة التي استعرضها الباحث الى اتجاهات العاملين في الاجهزة الامنية مثل دراسة (المطريقي.٢٠٠٠) ، (المزروع,٢٠٠٤) ، (الشمري,٢٠٠٣) ، (الثنيان,٢٠٠٢). وبالتالي هناك تشابه كبير بين هذه الدراسة والدراسات السابقة التي ركزت على اهمية اتجاهات العاملين في الاجهزة الامنية وضرورة رفع الكفاءة التدريبية والاهتمام بحاجات العاملين لبذل المزيد من العطاء في العمل الامني.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة وانطلاقاً من طبيعتها، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعبر عن الظاهرة الاجتماعية محل البحث كما توجد في الواقع تعبيراً كمياً وكيفياً والذي لا يقف عند حد الوصف للظاهرة المبحوثة، وجمع المعلومات من أجل استقصاء الجوانب المختلفة لها، وإنما يتعدى ذلك إلى تحليل الظاهرة وتفسيرها، والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحديد الوسائل الملائمة لتطوير وتحسين الواقع . (العساف، ١٩٩٥).

أفراد الدراسة :

تألفت أفراد الدراسة من ضابط صف من منتسبي الأمن العام في الأردن وعددهم (٥٠) فرداً، وهم جميع الدارسين في برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل، والعاملين في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥، كون هذا البرنامج الوحيد من نوعه في الأردن حسب علم الباحث، والدارسين فيه هم أول من التحق للدراسة فيها، موزعين بحسب الرتبة العسكرية وسنوات الخدمة في مراكز الإصلاح والتأهيل كما في الجدول (١) .

الجدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب الرتبة العسكرية وسنوات الخدمة في مراكز الإصلاح والتأهيل

الرتبة العسكرية	العدد	سنوات الخدمة في مراكز الإصلاح والتأهيل	العدد
شرطي وعريف	٢٤	أقل من (٥) سنوات	١٧
رقيب ووكيل	2٦	(٥) سنوات فأكثر	٣٣
المجموع	٥٠	المجموع	٥٠

أداة الدراسة :

استخدمت هذه الدراسة في جمع بياناتها استبانة تألفت بصورتها النهائية من (41) فقرة موزعة على أربع مجالات، وهي: حسن الاختيار للدراسة بالبرنامج والرغبة فيه، ومستوى الخدمات المقدمة للدارسين في المركز، وثقافة التنظيم، وتخطيط الدراسة

اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإطلاع والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات د. محمود أحمد القرمان

والالتزام بالدوام، بخمسة خيارات وفق تدرج ليكرت (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) .

وقد جرى تطويرها وفق الخطوات الآتية:

- مراجعة بعض الدراسات العربية والمحلية التي تناولت اتجاهات ضباط وضباط الصف وأفراد الشرطة مثل دراسة دراسة المطرقي ٢٠٠٠، التي هدفت الى التعرف على اتجاهات العاملين في الشرطة نحو العمل، ودراسة كوكس ووايت ١٩٨٨، التي هدفت الى التعرف الى العلاقة بين الاتجاه نحو الشرطة والتفاعل معهم ، ودراسة الشمري ٢٠٠٣، التي هدفت الى التعرف الى اتجاهات منسوبي معاهد التدريب الامنية نحو العوامل المحددة لفاعلية التدريب الاداري.

- كتابة فقرات الاستبانة خماسية البعد، وكانت مؤلفة من (٤١) فقرة.

- للتحقق من الصدق الظاهري (صدق المحكمين) لأداة تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين من أساتذة الجامعات في عدة تخصصات للتأكد منهم وإبداء الرأي في مدى وضوح عبارات أداة الدراسة ومدى انتمائها للمحور الذي تنتمي إليه ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله ومدى كفاية العبارات لتغطية كل من محور من محاور الاستبانة الأساسية، وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات.

- في ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون، تم إجراء التعديلات التي اتفق عليها أكثر من ثلاثة أرباع المحكمين، سواء بتعديل الصياغة أو حذف العبارات بعد تحديد مواضع الالتباس والضعف فيها، وقد استقرت أداة بصورتها النهائية مكونة من (٤١) فقرة وفق تدرج ليكرت الخماسي، وتم الاستعانة بهذه الفقرات من بعض الدراسات التي اجريت سابقا ومنها دراسة بعنوان تقييم خدمات التأهيل المهني والتشغيل للنساء ذوات الاعاقه في الاردن للباحث امانى عزت (٢٠١٢) ، ودراسة بعنوان تقييم اتجاهات العاملين نحو تطبيق ادارة الجودة الشاملة في الخطوط الملكية الاردنية للباحث انشراح القاضي (٢٠٠٢).

- تم قياس ثبات الاستبانة باستخدام معادلة لكرونباخ الفا لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة، وكان معامل الاتساق الداخلي لها (٠,٨١)، وقد عدّه الباحث مؤشراً على ثبات مناسب للأداة.

المعالجة الإحصائية:

- للإجابة عن أسئلة الدراسة جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الدارسين وفقا لمتغيرات الرتبة العسكرية وسنوات الخدمة في مراكز الإصلاح والمؤهل العلمي في الاستبانة ، وتطبيق اختبار(ت) للعينات المستقلة لاختبار دلالة الفروق في متوسطات وفقا لهة المتغيرات.درجات الدارسين في الاستبانة
- للإجابة عن السؤال الاول جرى تطبيق اختبار (ت) للينة الواحدة لاختبار دلالة اختلاف متوسطات درجات الدارسين على الاستبانة ككل وعلى كل مجال من مجالاتها.
- للإجابة عن السؤال الثاني جرى حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الدارسين وفقا لمتغير اختلاف الرتبة العسكرية في الاستبانة، وتطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة لاختبار دلالة اختلاف متوسطات درجات الدارسين وفقا لمتغير اختلاف الرتبة العسكرية على الاستبانة ككل وعلى كل مجال من مجالاتها.
- للإجابة عن السؤال الثالث جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الدارسين وفقا لمتغير اختلاف عدد سنوات الخدمة في الاستبانة، وتطبيق اختبار(ت) للعينات المستقلة لاختبار دلالة اختلاف متوسطات درجات الدارسين وفقا لمتغير اختلاف عدد سنوات الخدمة على الاستبانة ككل وعلى كل مجال من مجالاتها.
- للإجابة عن السؤال الرابع جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الدارسين وفقا لمتغير اختلاف المؤهل العلمي في الاستبانة ، وتطبيق اختبار(ت) للعينات المستقلة لاختبار دلالة اختلاف متوسطات درجات الدارسين وفقا لمتغير اختلاف المؤهل العلمي على الاستبانة ككل وعلى كل مجال من مجالاتها.

نتائج الدراسة :

أولاً: إجابة السؤال الأول الذي نص على "ما اتجاهات الدارسين في برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن نحو البرنامج؟"، وللإجابة عن هذا جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الدارسين عينة الدراسة في الاستبانة ككل وعلى كل بعد من مابعدها، واعتماد التدرج الآتي للحكم على مستوى الاتجاه بشكل عام وذلك الممثل

اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاؒ والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاؒ والتأهيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات د. محمود أحمد القرمان

في مجال وفي كل فقرة؁ وقد جرى إعطاء تقديرا لهذه الدرجات وفق الآتي: من (١ إلى ٢,٣٣) ضعيف؁ ومن (٢,٣٤ إلى ٣,٦٦) متوسط؁ ومن (٣,٦٧ إلى ٥) مرتفع. والنتائج كما في الجدول (٢).

الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الدارسين عينة الدراسة على مجالات استبانة اتجاهات الدارسين نحو دبلوم الإصلاؒ والتأهيل

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
١	حسن اختيار الدراسة والرغبة فيه	٣,٨٣	٠,٣٧	مرتفع
٢	مستوى الخدمات المقدمة للدارسين في المركز	٣,٣٥	٠,٣٩	متوسط
٣	ثقافة التنظيم	٣,٥٦	٠,٣٤	متوسط
٤	التخطيط للدراسة والالتزام بالدوام	٣,٧٨	٠,٥١	مرتفع
٥	اتجاهات الدارسين نحو دبلوم مراكز الإصلاؒ	٣,٥٥	٠,٢٢	متوسط

يتبين من الجدول (٢) أن المتوسط الحسابي لاتجاهات الدارسين نحو دبلوم مراكز الإصلاؒ ككل بلغ (٣,٥٥) بانحراف معياري (٠,٢٢) متوسط؁ وقد حاز بعد حسن اختيار الدراسة والرغبة فيه على أكبر متوسط (٣,٨٣) بتقدير مرتفع؁ بينما إن المتوسط الحسابي لبعء مستوى الخدمات المقدمة للدارسين في المركز أقل؁ إذ بلغ (٣,٣٥) بتقدير متوسط. كما جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الدارسين على فقرات كل بعء من أبعاد الاستبانة؁ والجدول (٣) يظهر النتائج مرتبة ترتيباً تنازلياً لكل بعء.

اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات د. محمود أحمد القرمان

(الجدول ٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب على فقرات مجال حسن اختيار الدراسة والرغبة فيه مرتبة ترتيباً تنازلياً لكل بعد

البعد	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
حسن اختيار الدراسة والرغبة فيه	٢	تتوفر لدي الرغبة والدافعية للدراسة في البرنامج	٤,٢٠	٠,٧٠	مرتفع
	٤	هناك رضى عام من قبل الأهل عن مشاركتي بالبرنامج	٤,١٨	٠,٨٥	مرتفع
	١	أفنعني المسؤول بالالتحاق بالبرنامج	٣,٨٨	١,٠٠	مرتفع
	٣	الدورات التي شاركت فيها سابقا حققت لي الفائدة	٣,٨٤	٠,٨٢	مرتفع
	٥	يوثر التحاق بالبرنامج على واجباتي تجاه أسرتي	٣,٧٠	٠,٩٣	مرتفع
	٦	أعتقد أن التحاق بالبرنامج سوف يحسن من مستواي الاقتصادي	٣,١٦	١,٠٤	متوسط
مستوى الخدمات المقدمة للدارسين في المركز	١٥	اعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرات الأكاديمية	٣,٧٠	١,٠٢	مرتفع
	١٧	يتم استخدام الأدوات والمعدات والوسائل المناسبة للمساعدة على التعلم	٣,٦٨	٠,٩٨	مرتفع
	٢٢	يوجد مواكبة للتطورات والتقنيات الحديثة في التعليم	٣,٥٨	٠,٩٣	متوسط
	٨	تتوافر في المركز قاعات تدريس كبيرة ومكيفة ومجهزة بالامكانيات المادية اللازمة	٣,٥٤	٠,٨٩	متوسط
	١٦	طريقة التدريس تناسب قدراتي	٣,٥٤	١,٠٥	متوسط
	٩	يدرس في المركز عاملين من ذوي الكفاءات والخبرة بهذا المجال	٣,٥٢	١,٠٩	متوسط
	١٠	يوجد في المركز إشراف مستمر ومتابعة حثيثة من قبل القائمين عليه	٣,٤٦	١,٢٣	متوسط
	١٨	المواد الدراسية المقررة في البرنامج تناسب قدراتي	٣,٤٤	٠,٩٧	متوسط
	٢١	هناك عدالة وموضوعية من جانب الإدارة في عملية التقويم	٣,٣٤	١,١٧	متوسط
	١٢	يعد موقع المركز ملائماً من حيث تقديم الخدمات	٣,٢٤	١,٠٨	متوسط
	٢٠	هناك وقت كافٍ للدراسة ومتابعة واجباتي	٣,٢٢	١,١٥	متوسط
	١٩	أعتقد ان الدارسين لديهم مستويات فكرية ومعرفية متقاربة	٣,٢٠	١,١٨	متوسط
	٧	تتوافر في المركز خدمات إدارية تساعدني على الدراسة	٣,١٨	١,٢١	متوسط

اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات د. محمود أحمد القرمان

١٣	يؤمن المركز للدارسين فيه مواصلات مناسبة منه وإليه	٣,١٢	١,٣٣	متوسط
١٤	يقوم المركز بتنظيم زيارات ميدانية لمواقع ذات علاقة بموضوعات الدراسة	٢,٩٨	١,١٣	متوسط
٢٣	أعتبر المؤسسة التي أعمل بها بيتي الثاني	٣,٨٢	٠,٩٦	مرتفع
٣١	تتفاعل الإدارة مع الدارسين كأفراد أسرة واحدة	٣,٧٨	٠,٨٤	مرتفع
٣٠	أشعر بسهولة الاتصال بالإدارة	٣,٧٠	٠,٨٦	مرتفع
٢٨	تنوع وتعدد السلوكيات والتقاليد والعادات وتعددتها يثري ثقافة العمل	٣,٦٦	٠,٨٧	متوسط
٢٧	فريق العمل ضروري لتحسين اداء الخدمات	٣,٦٠	٠,٩٠	متوسط
٣٣	اعتقد أن عدد العاملين في المركز كافي	٣,٦٠	١,٠٣	متوسط
٢٤	زملاءك بالعمل يعتبرون من اهم اصدقائك	٣,٥٨	٠,٩٧	متوسط
٣٤	هناك اهمية للاتصال والتفاعل بين الدارسين لتقديم خدمات أفضل	٣,٥٤	٠,٩٣	متوسط
٣٢	العاملين في المركز لديهم خبرات ومهارات عالية	٣,٤٦	١,٠٥	متوسط
٢٥	زميلي في العمل لة اثر على سلوكي	٣,٤٢	١,٢٠	متوسط
٢٦	هناك اهمية لان يكون لقاء للعاملين معا خارج أوقات الدوام	٣,٣٨	٠,٩٩	متوسط
٢٩	لا أشعر بالعدالة والموضوعية في عملي	٣,٢٠	١,١٨	متوسط
٤١	لدي القدرة على استخدام الأدوات والمواد اللازمة للدراسة	٤,٠٤	٠,٨٣	مرتفع
٤٠	تواجهني مشاكل ومعوقات بالحضور الصباحي	٣,٩٠	٠,٨٩	مرتفع
٣٩	لدي القدرة على تحديد الأولويات في أداء خطوات الدراسة	٣,٨٠	٠,٨٦	مرتفع
٣٧	لدي القدرة على حل المشكلات المعوقات التي تواجهني في البرنامج	٣,٧٢	١,٠١	مرتفع
٣٨	لدي القدرة على وضع الأهداف الخاصة بالبرنامج	٣,٧٢	٠,٩٩	مرتفع
٣٥	لدي القدرة على إدارة المهام الموكلة الي دون الحاجة إلى التذكير المستمر	٣,٦٦	١,٠٦	متوسط
٣٦	لدي القدرة على التركيز في أداء المهام الموكلة الي	٣,٦٢	١,٠٣	متوسط

ثقافة
التنظيم

التخطيط
للدراسة
والالتزام
بالدوام

يتبين من الجدول (3) أن استجابات الدارسين أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة المتعلقة ببعد حسن اختيار الدراسة والرغبة فيها جاءت جميعها بتقدير مرتفع، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة التي تنص على "هناك رضى عام من قبل الأهل عن مشاركتي بالبرنامج"، إذ بلغ (٤,١٨)، وأقل متوسط حسابي في هذا البعد للفقرة التي

اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإطلاع والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات د. محمود أحمد القرمان

تنص على "أعتقد أن التحاق بالبرنامج سوف يحسن من مستواي الاقتصادي" (٣,١٦)، في حين جاءت استجابات الدارسين أفراد عينة الدراسة على غالبية فقرات الاستبانة المتعلقة بعد مستوى الخدمات المقدمة للدارسين في المركز (١٣ فقرة من ١٥ فقرة) جاءت بتقدير متوسط، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة التي تنص على "اعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرات الأكاديمية"، إذ بلغ (٣,٧٠)، وأقل متوسط حسابي في هذا البعد للفقرة التي تنص على "يقوم المركز بتنظيم زيارات ميدانية لمواقع ذات علاقة بموضوعات الدراسة" (٢,٩٨). وكذلك تقديراتهم على فقرات بعد ثقافة التنظيم، إذ جاءت تقديراتهم مرتفعة على ثلاث فقرات فقط وبالباقى بتقدير متوسط، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة التي تنص على "أعتبر المؤسسة التي أعمل بها بيتي الثاني"، إذ بلغ (٣,٨٢)، وأقل متوسط حسابي في هذا البعد للفقرة التي تنص على "لا أشعر بالعدالة والموضوعية في عملي" (٣,٢٠)، أما استجاباتهم على فقرات الاستبانة المتعلقة بعد التخطيط للدراسة والالتزام بالدوام، فجاءت فقرتان بتقدير متوسط، وبالباقى بتقدير مرتفع، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة التي تنص على "التخطيط للدراسة والالتزام بالدوام"، إذ بلغ (٤,٠٤)، وأقل متوسط حسابي في هذا البعد للفقرة التي تنص على "لدي القدرة على التركيز في أداء المهام الموكلة لي" (٣,٦٢) .

ثانياً: إجابة السؤال الثاني الذي نص على "هل تختلف اتجاهات الدارسين في برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن نحو البرنامج باختلاف الرتبة العسكرية للمشارك؟"، وللإجابة عن هذا السؤال جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الدارسين وفقاً لمتغير الرتبة العسكرية في الاستبانة، وتطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق بين فئات متغير الرتبة في الاتجاهات نحو دبلوم الإصلاح والتأهيل لدى الدارسين في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن، والجدول (٤) يظهر النتائج.

اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات د. محمود احمد القرمان

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لابعاد استبانة الاتجاهات الدارسين نحو دبلوم الإصلاح والتأهيل وفقا لمتغير الرتبة العسكرية

المجالات	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حسن اختيار الدراسة والرغبة فيه	شرطي	١٢	٣,٩٩	٠,٣٤
	عريف	١٢	٣,٨١	٠,٣٠
	رقيب	١٥	٣,٧٠	٠,٤٣
	وكيل	١١	٣,٨٥	٠,٣٨
	الكلي	٥٠	٣,٨٣	٠,٣٧
مستوى الخدمات المقدمة للدارسين في المركز	شرطي	١٢	٣,٤٠	٠,٣٢
	عريف	١٢	٣,٢٩	٠,٥٠
	رقيب	١٥	٣,٣٢	٠,٣٧
	وكيل	١١	٣,٣٨	٠,٤١
	الكلي	٥٠	٣,٣٥	٠,٣٩
ثقافة التنظيم	شرطي	١٢	٣,٦٤	٠,٤٠
	عريف	١٢	٣,٤٢	٠,٤١
	رقيب	١٥	٣,٦٩	٠,٢٣
	وكيل	١١	٣,٤٦	٠,٢٨
	الكلي	٥٠	٣,٥٦	٠,٣٤
التخطيط للدراسة والالتزام بالدوام	شرطي	١٢	٣,٩٣	٠,٣٣
	عريف	١٢	٣,٧٦	٠,٥٤
	رقيب	١٥	٣,٧٢	٠,٥٧
	وكيل	١١	٣,٧١	٠,٥٨
	الكلي	٥٠	٣,٧٨	٠,٥١
اتجاهات الدارسين نحو دبلوم مراكز الاصلاح	شرطي	١٢	٣,٦٥	٠,١٩
	عريف	١٢	٣,٤٨	٠,٢٤
	رقيب	١٥	٣,٥٥	٠,٢٣
	وكيل	١١	٣,٥٣	٠,٢٠
	الكلي	٥٠	٣,٥٥	٠,٢٢

اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات د. محمود احمد القرمان

يتبين من الجدول (٤) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الرتبة العسكرية ولكل أبعاد الاستبانة، واختبار دلالة هذه الفروق جرى تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق بين فئات متغير الرتبة العسكرية في الاتجاهات نحو دبلوم الإصلاح والتأهيل لدى الدارسين في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن، والجدول (٥) يظهر النتائج.

الجدول (٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين فئات متغير الرتبة العسكرية في أبعاد استبانة الاتجاهات نحو دبلوم الإصلاح والتأهيل لدى الدارسين في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
حسن اختيار الدراسة والرغبة فيه	الرتبة العسكرية	٠,٥٦	٣	٠,١٩	١,٣٥	٠,٢٧١
	الخطأ	٦,٣٣	٤٦	٠,١٤		
	الكل	٦,٨٩	٤٩			
مستوى الخدمات المقدمة للدارسين في المركز	الرتبة العسكرية	٠,١٠	٣	٠,٠٣	٠,٢٠	٠,٨٩٦
	الخطأ	٧,٥١	٤٦	٠,١٦		
	الكل	٧,٦٠	٤٩			
ثقافة التنظيم	الرتبة العسكرية	٠,٦٨	٣	٠,٢٣	٢,٠٢	٠,١٢٤
	الخطأ	٥,١٣	٤٦	٠,١١		
	الكل	٥,٨٠	٤٩			
التخطيط للدراسة والالتزام بالدوام	الرتبة العسكرية	٠,٣٦	٣	٠,١٢	٠,٤٦	٠,٧١٣
	الخطأ	١٢,١٨	٤٦	٠,٢٦		
	الكل	١٢,٥٤	٤٩			
اتجاهات الدارسين نحو دبلوم مراكز الإصلاح	الرتبة العسكرية	٠,١٧	٣	٠,٠٦	١,٢٠	٠,٣٢١
	الخطأ	٢,١٥	٤٦	٠,٠٥		
	الكل	٢,٣٢	٤٩			

يتبين من الجدول (٥) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن ككل، ولكل بعد من أبعادها تعزى للرتبة العسكرية، حيث كانت مستويات الدلالة لها جميعاً أكبر من $(٠,٠٥)$.

اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات د. محمود احمد القرمان

ثالثاً: إجابة السؤال الثالث الذي نص على "هل تختلف اتجاهات الدارسين في برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن نحو البرنامج باختلاف سنوات الخبرة في مراكز التأهيل والإصلاح للمشارك؟"، وللإجابة عن هذا السؤال جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الدارسين وفقاً لمتغير خبرة في الاستبانة، وتطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق بين فئات متغير الخبرة في الاتجاهات نحو دبلوم الإصلاح والتأهيل لدى الدارسين في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن، والجدول (٦) يظهر النتائج.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد استبانة اتجاهات الدارسين نحو دبلوم

الإصلاح والتأهيل وفقاً لمتغير الخبرة

٠,٣٧	٣,٨٧	١٧	أقل من خمس سنوات	حسن اختيار الدراسة والرغبة فيه
٠,٣٦	٣,٨٣	٢٣	١٠-٦ سنوات	
٠,٤٥	٣,٧٣	١٠	١٥-١٠	
٠,٣٧	٣,٨٣	٥٠	الكلية	
٠,٤٥	٣,٣٨	١٧	أقل من خمس سنوات	مستوى الخدمات المقدمة للدارسين في المركز
٠,٣٣	٣,٢٩	٢٣	١٠-٦ سنوات	
٠,٤٦	٣,٤١	١٠	١٥-١٠	
٠,٣٩	٣,٣٥	٥٠	الكلية	
٠,٣٦	٣,٥٢	١٧	أقل من خمس سنوات	ثقافة التنظيم
٠,٣٦	٣,٥٥	٢٣	١٠-٦ سنوات	
٠,٣٠	٣,٦٥	١٠	١٥-١٠	
٠,٣٤	٣,٥٦	٥٠	الكلية	
٠,٥٨	٣,٨٠	١٧	أقل من خمس سنوات	التخطيط للدراسة والالتزام بالدوام
٠,٣٨	٣,٨٢	٢٣	١٠-٦ سنوات	
٠,٦٦	٣,٦٦	١٠	١٥-١٠	
٠,٥١	٣,٧٨	٥٠	الكلية	
٠,٢٣	٣,٥٧	١٧	أقل من خمس سنوات	اتجاهات الدارسين نحو دبلوم مراكز الإصلاح
٠,٢١	٣,٥٤	٢٣	١٠-٦ سنوات	
٠,٢٣	٣,٥٧	١٠	١٥-١٠	
٠,٢٢	٣,٥٥	٥٠	الكلية	

اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات د. محمود احمد القرمان

يتبين من الجدول (٦) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في مراكز التأهيل والإصلاح للدارس ولكل أبعاد الاستبانة، واختبار دلالة هذه الفروق جرى تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق بين فئات متغير الخبرة في الاتجاهات نحو دبلوم الإصلاح والتأهيل لدى الدارسين في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن، والجدول (٧) يظهر النتائج.

الجدول (٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين فئات متغير الخبرة في أبعاد استبانة الاتجاهات نحو دبلوم الإصلاح والتأهيل لدى الدارسين في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
حسن اختيار الدراسة والرغبة فيه	الخبرة	٠,١٢	٢	٠,٠٦	٠,٤٣	٠,٦٥٣
	الخطأ	٦,٧٦	٤٧	٠,١٤		
	الكل	٦,٨٩	٤٩			
مستوى الخدمات المقدمة للدارسين في المركز	الخبرة	٠,١٣	٢	٠,٠٧	٠,٤٢	٠,٦٦٢
	الخطأ	٧,٤٧	٤٧	٠,١٦		
	الكل	٧,٦٠	٤٩			
ثقافة التنظيم	الخبرة	٠,١٠	٢	٠,٠٥	٠,٤٣	٠,٦٥٣
	الخطأ	٥,٧٠	٤٧	٠,١٢		
	الكل	٥,٨٠	٤٩			
التخطيط للدراسة والالتزام بالدوام	الخبرة	٠,١٩	٢	٠,١٠	٠,٣٧	٠,٦٩٤
	الخطأ	١٢,٣٥	٤٧	٠,٢٦		
	الكل	١٢,٥٤	٤٩			
اتجاهات الدارسين نحو دبلوم مراكز الإصلاح	الخبرة	٠,٠١	٢	٠,٠١	٠,١٢	٠,٨٨٦
	الخطأ	٢,٣١	٤٧	٠,٠٥		
	الكل	٢,٣٢	٤٩			

اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات د. محمود أحمد القرمان

يتبين من الجدول رقم (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(a=0.05)$ في اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن ككل ، ولكل بعد من أبعادها تعزى لمتغير الخبرة ، حيث كانت مستويات الدلالة لها جميعا أكبر من (0.05) .

رابعاً: إجابة السؤال الرابع الذي نص على "هل تختلف اتجاهات الدارسين في برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن نحو البرنامج باختلاف المؤهل العلمي في مراكز التأهيل والإصلاح للمشارك؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تطبيق اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق بين فئتي متغير لمؤهل العلمي في الاتجاهات نحو دبلوم الإصلاح والتأهيل لدى الدارسين في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن، والجدول (٨) يظهر النتائج.

الجدول (٨)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق فئتي المؤهل العلمي في الاتجاهات نحو دبلوم الإصلاح والتأهيل لدى الدارسين في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
حسن اختيار الدراسة والرغبة فيه	ثانوية	٢٦	٣,٧٦	٠,٣٤	-١,٠٨	٤٨	٠,٢٨٧
	دبلوم	٢٤	٣,٨٨	٠,٤٢			
مستوى الخدمات المقدمة للدارسين في المركز	ثانوية	٢٦	٣,٣٤	٠,٤٣	-٠,٠٨	٤٨	٠,٩٣٧
	دبلوم	٢٤	٣,٣٥	٠,٣٨			
ثقافة التنظيم	ثانوية	٢٦	٣,٥٣	٠,٣٧	-٠,٩١	٤٨	٠,٣٦٧
	دبلوم	٢٤	٣,٦٣	٠,٣٢			
التخطيط للدراسة والالتزام بالدوام	ثانوية	٢٦	٣,٧٠	٠,٤٩	-١,٠٢	٤٨	٠,٣١٥
	دبلوم	٢٤	٣,٨٦	٠,٥٦			
اتجاهات الدارسين نحو دبلوم مراكز الإصلاح	ثانوية	٢٦	٣,٥٢	٠,٢٢	-١,١٥	٤٨	٠,٢٥٦
	دبلوم	٢٤	٣,٦٠	٠,٢٣			

اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات د. محمود أحمد القرمان

يتبين من الجدول رقم (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(a=0.05)$ في اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن ككل ، ولكل بعد من أبعادها تعزى للموهل العلمي ، حيث كانت مستويات الدلالة لها جميعا أكبر من (0.05) .

مناقشة النتائج والتوصيات :

توصلت الدراسة للنتائج التالية :

وقد استعرض الباحث في هذه الدراسة ثمانية دراسات وقد تطرقت الدراسات السابقة التي استعرضها الباحث الى اتجاهات العاملين في الاجهزة الامنية مثل دراسة (المطريقي، ٢٠٠٠). (المزروع، ٢٠٠٤)، (الشمري، ٢٠٠٣)، (الثنيان، ٢٠٠٢).

وبالتالي هناك تشابه بين هذه الدراسة والدراسات السابقة التي ركزت على اهمية اتجاهات العاملين في الاجهزة الامنية وضرورة رفع الكفاءة التدريبية والاهتمام بحاجات العاملين لبذل المزيد من العطاء في العمل الامني.

١- بالرجوع الى نتائج الدراسة يجد الباحث ان السؤال الاول كانت نتائج بان استجابات أفراد على فقرات الاستبانة المتعلقة ببعد حسن اختيار الدراسة والرغبة فيها جاءت جميعها بتقدير مرتفع، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة التي تنص على "هناك رضى عام من قبل الأهل عن مشاركتي بالبرنامج" إذ بلغ (٤,١٨)، مما يدل على ان هناك رغبة حقيقة من قبل الدارسين والاهل للمشاركة بهذا البرنامج، وأقل متوسط حسابي في هذا البعد للفقرة التي تنص على "أعتقد أن التحاقى بالبرنامج سوف يحسن من مستواي الاقتصادي" (٣,١٦)، وهذا يعطي انطباع ان البرنامج لن يحسن من الوضع الاقتصادي للدارسين، في حين جاءت استجابات الدارسين أفراد عينة الدراسة على غالبية فقرات الاستبانة المتعلقة ببعد مستوى الخدمات المقدمة للدارسين في المركز (١٣ فقرة من ١٥ فقرة) جاءت بتقدير متوسط، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة التي تنص على "اعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرات الاكاديمية"، إذ بلغ (٣,٧٠)، ويدل ذلك على ان اراء افراد الدراسة بان هيئة التدريس على مستوى عالي من الخبرة، وأقل متوسط حسابي في هذا البعد للفقرة التي تنص على "يقوم المركز بتنظيم زيارات ميدانية لمواقع ذات علاقة بموضوعات الدراسة" (٢,٩٨)، مما يد على الادارة المركز لم تق باي زيارات ميدانية . وكذلك تقديراتهم على فقرات بعد ثقافة التنظيم، إذ جاءت تقديراتهم مرتفعة على ثلاث فقرات فقط وبالباقى بتقدير متوسط، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة التي تنص على "أعتبر المؤسسة التي أعمل بها بيتي الثاني"، إذ بلغ (٣,٨٢)، وهذا يعطي انطباع على ان الدارسين لديهم امان وظيفي واستقرار بالعمل، وأقل متوسط حسابي في هذا البعد للفقرة التي تنص على "لا اشعر بالعدالة والموضوعية في عملي" (٣,٢٠)، وهذا يدل على وجود اتجاه سلبي بالعمل، أما استجاباتهم

اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات د. محمود احمد القرمان

على فقرات الاستبانة المتعلقة ببعد التخطيط للدراسة والالتزام بالدوام، فجاءت فقرتان بتقدير متوسط، وبالباقى بتقدير مرتفع، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة التي تنص على "التخطيط للدراسة والالتزام بالدوام"، إذ بلغ (٤,٠٤)، مما يعطي انطباع على الانضباط والتفاني بالدوام الرسمي، وأقل متوسط حسابي في هذا البعد للفقرة التي تنص على "القدرة على التركيز في أداء المهام الموكلة الي" (٣,٦٢) ، وهذا يدل على ان المهام الاجتماعية الاخرى الملقاة على عاتق الدارسين كبيرة وبالتالي عدم التركيز بالدراسة.

٢- اظهرت النتائج على اجابة السؤال الثاني انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن ككل، ولكل بعد من أبعادها تعزى للرتبة العسكرية، حيث كانت مستويات الدلالة لها جميعا أكبر من (٠,٠٥) مما يدل على ان الرتبة العسكرية ليست لها علاقة بالاتجاهات الايجابية نحو البرنامج ..

٣- اظهرت النتائج على اجابة السؤال الثالث انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن ككل، ولكل بعد من أبعادها تعزى لمتغير الخبرة ، حيث كانت مستويات الدلالة لها جميعا أكبر من (٠,٠٥) مما يدل على ان سنوات الخبرة مما يعني ان الدارسين وبغض النظر عن خبراتهم العسكرية كانت اتجاهاتهم نحو البرنامج متفاوتة.

٤- اظهرت النتائج على اجابه السؤال الرابع انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الاردن ككل ، ولكل بعد من ابعادها تعزى للموهل العلمي ، حيث كانت مستويات الدلالة لها جميعا اكبر من (0.05) مما يدل على ان المؤهل العلمي لا يلعب دورا بابرار اتجاهات الدارسين لهذا البرنامج.

التوصيات:

- ١- تطوير مراكز الإصلاح والتأهيل وتزويدها بمحاضرين من ذوي الاختصاص .
- ٢- استخدام الثواب الاداري للمتقدمين في فهم المحاضرات التي تلقوا عليها وبدرجات
- ٣- تزويد معاهد التدريب الامنية بهيئة تدريب مؤهلة تاهيلا عاليا .
- ٤- توفير الامكانيات المادية والتجهيزات اللازمة لعقد مثل هذه البرامج التي تخدم مراتب مراكز الإصلاح والتأهيل.

المقترحات :

- ١- اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة بمتغيرات اخرى.
- ٢- زج ذوي الاختصاص بالعمل على بحوث من هذا النوع وبالتعاون مع الجامعات.

قائمة المراجع:

١- المراجع العربية:

- ١- البداينة، ذياب والعضايلة، علي (١٩٩٩). تقييم المديرين كمؤشر لتقافة المنظمات، دراسته مقارنة بين الاردن والسعودية ، الرياض، مجلة جامعة الملك سعود.
- ٢- البدراني، حمد بن سليمان (٢٠٠٠). إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المنطقة الشرقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، جامعه نايف للعلوم الامنية .
- ٣ - الثنيان ، عبد الرحمن بن محمد (٢٠٠٢) . اتجاهات خريجي كلية الملك فهد الامنية نحو العمل في قطاعات وزارة الداخلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، جامعه نايف للعلوم الامنية .
- ٤- الزايد ، عبدالله (١٩٩٣). تقصي بيئة العمل وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى العاملين بحرس الحدود في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه نايف للعلوم الامنية ، الرياض ، السعودية.
- ٥- السلمي . علي حافظ ، (١٩٩٨). السلوك الانساني في الادارة ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر .
- ٦- الشمري، هيثم محمد (٢٠٠٣). اتجاهات منسوبي معاهد التدريب الامنية نحو العوامل المحددة لفاعلية الترتيب الاداري، رسالة ماجستير منشورة ، جامعه نايف للعلوم الامنية ، الرياض ، السعودية.
- ٧- الطعاني ، حسن احمد (٢٠٠٢). التدريب مفهومه وفعالية بناء البرامج التدريبية وتقييمها ، دار الشروق للنشر، عمان .
- ٨- العساف ، صالح محمد (١٩٩٥). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، الرياض ، شركة العبيكان للنشر .
- ٩- القاضي ، انشراح (٢٠٠٢)، تقييم اتجاهات العاملين نحو تطبيق ادارة الجودة الشاملة في الخطوط الملكية الاردنية ، رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان .
- ١٠- القريوتي، محمد قاسم (٢٠٠٠) . نظرية المنظمه والتنظيم ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع .
- ١١- الكبيسي، عامر (١٩٩٨). التطور التنظيمي والقضايا المعاصرة، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، الدوحة ، قطر .
- ١٢- المزروع، سعود (٢٠٠٤). اتجاهات العاملين في الخدمات الصحية في الحرس الوطني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه الملك سعود، الرياض ، السعودية.
- ١٣- المطرقي ، ابراهيم بن مبارك (٢٠٠٠). اتجاهات العاملين في الشرطه نحو العمل ، الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه نايف للعلوم الامنية.
- ١٤- المطيري ، عبدالله فالح (٢٠١١). امن الخليج العربي والتحدي النووي الايراني، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه الشرق الاوسط ، عمان .
- ١٥- النمر ، سعود محمد (١٩٩٢) . الابداع الاداري ، دراسة سلوكية ، مجلة المدير العربي .
- ١٦- النويجم ، صالح محمد (٢٠٠٥). تقويم كفاءة العملية التدريبية في معاهد التدريب الامنية بمدينة الرياض من وجهة نظر العاملين فيها، رسالة ماجستير منشورة ، جامعه نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض ، السعودية .
- ١٧- حمزة ، مختار (١٩٩٢). اسس علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الثانية ، دار البيا العربي، جدة ، السعودية .
- ١٨- زهران ، حامد (١٩٨٤). علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة . مصر .
- ١٩- سلطان ، محمد (٢٠٠٣). السلوك التنظيمي ، الاسكندرية ، دار الجامعة الجديدة.
- ٢٠- عزت ، امانى (٢٠٠٠) . تقييم خدمات التأهيل المهني والتشغيل للنساء ذوات الاعاقه في الاردن ، رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان .
- ٢١- فضل الله، فضل الله علي (١٩٩٩). مفهوم إدارة الجودة الشاملة وأهميتها: مشروع رؤية جديدة للفكر الإداري. ورقة قدمت في-١٥٣- الدورة التدريبية الخاصة بإدارة الجودة الشاملة. الرياض : جامعة نايف للدراسات الأمنية .

Cox ,T.C. and White ,M.F. (1988). 'Traffic citations and student attitudes toward the police: an evaluation of selected interaction dynamics', Journal of Police Science and Administration ,Vol. 16 ,pp. 105-21.
Lambert,N.&Windmiller,M.(1981).AAMD Adaptive Behavie Scale- School Edition.Washington,d.c :American Association Of Mental Reatrdation.

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي الدارسة المحترمة؁ أخي الدارس المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة تهدف إلى استقصاء اتجاهات الدارسين نحو دبلوم الإصلا؁ والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلا؁ والتأهيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات؁ ولتحقيق ذلك فإنه يضع بين يديك قائمة تحتوي على مجموعة من العبارات التي تعبر عن هذه الاتجاهات. والمطلوب منك أن تقرأ هذه العبارات؁ وتبدي رأيك فيها من حيث مدى موافقتك عليها على مقياس (موافق بشدة - موافق - غير متأكد - غير موافق - غير موافق بشدة) بناء على ما تشعر به أو تعتقده نحو دبلوم الإصلا؁ والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلا؁ الملحق فيه؁ علماً بأن رأيك لن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

- الجنس: ☐ ذكر ☐ انثى
- العمر: ☐ أقل من ٣٠ سنة ☐ من ٣١ إلى ٣٥ سنة
- ☐ من ٣٦ إلى ٤٠ سنة ☐ أكثر من ٤٠ سنة
- الرتبة العسكرية: ☐ شرطي ☐ عريف
- ☐ رقيب ☐ ركيل
- المؤهل العلمي: ☐ ثانوية عامة ☐ دبلوم كلية مجتمع
- ☐ بكالوريوس ☐ غير ذلك
- الحالة الاجتماعية: ☐ أعزب ☐ متزوج

عدد سنوات الخبرة في مراكز الإصلا؁ والتأهيل:

- ☐ أقل من ٥ سنوات ☐ من ٦ إلى ١٠ سنوات
- ☐ من ١١ إلى ١٥ سنة ☐ أكثر من ١٥ سنة

شاكرًا لك حسن تعاونك

الباحث

الدكتور محمود القرعان

اتجاهات الدارسين نحو برنامج دبلوم الإصلاح والتأهيل في مركز تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات د. محمود احمد القرمان

فقرات الاستبانة

المجال	الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
حسن الاختيار للدراسة بالبرنامج ا رغبة فيه	١	أقنعني المسؤول بالالتحاق بالبرنامج					
	٢	تتوفر لدي الرغبة والدافعية للدراسة في البرنامج					
	٣	الدورات التي شاركت فيها سابقا حققت لي الفائدة					
	٤	هناك رضى عام من قبل الأهل عن مشاركتي بالبرنامج					
	٥	يؤثر التحاق بالبرنامج على واجباتي تجاه أسرتي					
مستوى الخدمات المقدمة للدارسين في المركز	٦	أعتقد أن التحاق بالبرنامج سوف يحسن من متساوي الاقتصادي					
	٧	تتوافر في المركز خدمات إدارية تساعدني على الدراسة					
	٨	تتوافر في المركز قاعات تدريس كبيرة ومكيفة ومجهزة بالامكانيات المادية اللازمة					
	٩	يدرس في المركز عاملين من ذوي الكفاءات والخبرة بهذا المجال					
	١٠	يوجد في المركز إشراف مستمر ومتابعة حثيثة من قبل القائمين عليه					
	١١	تتوافر في المركز مكتبة وخدمات للمطالعة مناسبة					
	١٢	يعد موقع المركز ملائما من حيث تقديم الخدمات					
	١٣	يؤمن المركز للدارسين فيه مواصلات مناسبة منه وإليه					
	١٤	يقوم المركز بتنظيم زيارات ميدانية لمواقع ذات علاقة بموضوعات الدراسة					
	١٥	اعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرات الأكاديمية					
ثقافة التنظيم	١٦	طريقة التدريس تناسب قدراتي					
	١٧	يتم استخدام الأدوات والمعدات والوسائل المناسبة للمساعدة على التعلم					
	١٨	المواد الدراسية المقررة في البرنامج تناسب قدراتي					
	١٩	أعتقد ان الدارسين لديهم مستويات فكرية ومعرفية مقاربة					
	٢٠	هناك وقت كافي للدراسة ومتابعة واجباتي					
	٢١	هناك عدالة وموضوعية من جانب الإدارة في عملية التقويم					
	٢٢	يوجد مواكبة للتطورات والتقنيات الحديثة في التعليم					
	٢٣	أعتبر المؤسسة التي أعمل بها بيتي الثاني					
	٢٤	زملائي بالعمل يعتبرون من اهم اصدقائكم					
	٢٥	زمني في العمل له اثر على سلوكي					
بتخطيط الدراسة والالتزام بالدوام	٢٦	هناك اهمية لان يكون لقاء للعاملين معا خارج اوقات الدوام					
	٢٧	فريق العمل ضروري لتحسين اداء الخدمات					
	٢٨	تنوع وتعدد السلوكيات والتقاليد والعادات وتعدد بثري ثقافة العمل					
	٢٩	لا أشعر بالعدالة والموضوعية في عملي					
	٣٠	أشعر بسهولة الاتصال بالإدارة					
	٣١	تتفاعل الإدارة مع الدارسين كفراد أسرة واحدة					
	٣٢	العاملين في المركز لديهم خبرات ومهارات عالية					
	٣٣	اعتقد أن عدد العاملين في المركز كافي					
	٣٤	هناك اهمية للاتصال والتفاعل بين الدارسين لتقديم خدمات أفضل					
	٣٥	لدي القدرة على إداة المهام الموكلة الي دون الحاجة الى التذكير المستمر					
	٣٦	لدي القدرة على التركيز في أداء المهام الموكلة الي					
	٣٧	لدي القدرة على حل المشكلات المعيقات التي تواجهني في البرنامج					
	٣٨	لدي القدرة على وضع الأهداف الخاصة بالبرنامج					
	٣٩	لدي القدرة على تحديد الأولويات في أداء خطوات الدراسة					
	٤٠	تواجهني مشاكل ومعيقات بالحضور الصباحي					
	٤١	لدي القدرة على استخدام الأدوات والمواد اللازمة للدراسة					

Abstrct:

This study aimed to identify the students' attitudes towards Diploma reform and rehabilitation program in the training and development of Correction and Rehabilitation Centers in Jordan ,the study tried to answer the following main question: What trends studying Diploma in reform and rehabilitation program in the training and development centers Center reform and rehabilitation in Jordan about the program ,the study has been used descriptive analytical method ,and in this study were selected members of the study sample intentional manner and number (50) and he studied schools.

The study population of students in the Diploma of reform and rehabilitation program in the training and development of reform and rehabilitation centers in Jordan ,who numbered Center (50) individuals ,have the results of the study showed that students trends after a good selection of the study and the desire when the estimates are high in after the level of the services provided to students in the center was average while came after management culture between Mrtah and medium-in after the planning of the study and a commitment to high and average attendance ,as the study showed that there is no statistically significant differences between the views of scholars direction Diploma reform and rehabilitation due to the military rank and years of experience and educational qualification variable. The researcher has made a number of recommendations in the light of the results of this study ,including the need for increased attention to the preparation of the human element and the development of reform and rehabilitation centers ,lecturers from specialists and provide the physical capabilities to hold such courses and further research and studied.